Jumana Khalid MOHAMMED¹ & Abeer Fadhil HADI²

**THE ROLE OF ONLINE PLATFORMS IN TEACHING ARABIC
-AL-JAZEERA PLATFORM AS AN EXAMPLE-**

<http://dx.doi.org/10.47832/2717-8293.8-3.2>

Research Article

Received:

24/08/2021

Accepted:

08/09/2021

Published:

01/11/2021

This article has been
scanned by **iThenticat**
No plagiarism detected

Copyright © Published
by Rimak Journal,
www.rimakjournal.com

Rimar Academy, Fatih,
Istanbul, 34093 Turkey
All rights reserved

Abstract:

Online platforms are defined as (websites that have a technical link on the Web, containing units or lessons for teaching the Arabic language, which consist of a number of educational materials and activities that provide a set of multimedia to achieve specific educational goals). Education is no longer confined to educational institutions and universities. Because of the Internet, the field of education has expanded, especially with the emergence of online learning as one of the means that support the teaching/ learning process, transforming it from the well-known indoctrination phase in traditional education to another, more distinguished and creative phase. It works on developing skills through adopting computers and networks in the transfer of knowledge and skills. The importance of these educational platforms has emerged with the breakout of the Corona pandemic, which have led governments to adopt online learning and educational platforms in the delivery of academic material to students - in line with the decisions of closing schools, universities and public facilities, that swept the world, in order to save people's lives in light of the spread of the virus. Here, the importance of educational platforms emerged, including "Al Jazeera platform for teaching Arabic to native and non-native speakers." This platform relies on Al Jazeera news network, which it is affiliated with, to provide the platform with written, audio and video news, making it with rich and renewable content. This is, in addition to lessons in teaching Arabic. These lessons are on (syntax, morphology, and spelling) divided into three levels (beginner, intermediate, advanced) and each of them is divided into (lower, intermediate, higher) preceded, in the beginner level, with teaching the pronunciation of Arabic sounds. All of this is accompanied by a number of exercises and comprehension questions, with a list of the most prominent words in the text and

¹ Dr. , Baghdad University, Iraq, jumana.khalid@coeduw.uobaghdad.edu.iq, <https://orcid.org/0000-0001-8296-1101>.

² Dr. , Baghdad University, Iraq, abeer.fadhel@coeduw.uobaghdad.edu.iq, <https://orcid.org/0000-0001-9649-8381>.

their translation, and through the tests on the platform, it is possible to determine the linguistic level of the learner.

Key words: Teaching Arabic to non-native speakers, E-Learning, Teaching Arabic sounds.

دور المنصات الإلكترونية في تعليم اللغة العربية - منصة الجزيرة أنموذجاً -

جمانة خالد محمد²

عبير فاضل هادي³

الملخص

تعرف المنصات الإلكترونية بأنها (مواقع عبر الإنترنت يجمعها رابط تقني على الشبكة العالمية، تحتوي على وحدات أو دروس لتعليم اللغة العربية حيث تتكون من عدد من المواد والأنشطة التعليمية تقدم بها مجموعة من الوسائط المتعددة لتحقيق أهداف تعليمية محددة). فالتعليم لم يعد حكراً على المؤسسات التعليمية والجامعات، فبفضل الإنترنت انفتح باب التعليم على مصراعيه خاصة مع ظهور التعليم الإلكتروني كوسيلة من الوسائل التي تدعم العملية التعليمية التعلمية، وتحولها من طور التلقين المعروف مع التعليم التقليدي إلى طور آخر أكثر تميزاً وإبداعاً، يعمل على تنمية المهارات عن طريق اعتماد الحاسوب والشبكات في نقل المعارف والمهارات، وقد برزت أهمية هذه المنصات التعليمية مع ظهور جائحة كورونا التي دفعت الحكومات إلى اعتماد التعليم الإلكتروني والمنصات التعليمية في إيصال المادة العلمية للطلبة-تماشياً مع قرارات إغلاق المدارس والجامعات والمرافق العامة التي عمت العالم بأسره حفاظاً على أرواح الناس في ظل انتشار الفيروس.

وهنا برزت أهمية المنصات التعليمية ومن بينها "منصة الجزيرة لتعليم اللغة العربية للناطقين بالعربية وللناطقين بغيرها" وتعتمد هذه المنصة على شبكة الجزيرة الإخبارية التي تتبع لها في رفد المنصة بالأخبار المكتوبة والمسموعة والمرئية مما يجعلها ذات محتوى غني ومتجدد، هذا بالإضافة إلى دروس في تعليم اللغة العربية تتوزع على (النحو، والصرف، والإملاء) مقسمة إلى ثلاث مستويات هي (مبتدئ، متوسط، متقدم) وكل منها مقسم إلى (أدنى، متوسط، أعلى) يسبقها المستوى التمهيدي الذي يخص تعليم نطق الأصوات العربية، يصحب ذلك كله عدد من التدريبات والتمارين والأسئلة القائمة على الفهم، مع قائمة بأبرز كلمات النص وترجمتها، ويمكن عن طريق الاختبارات الموجودة في المنصة تحديد المستوى اللغوي للمتعلم.

الكلمات المفتاحية: تعليم اللغة العربية لغير الناطقين، التعليم الإلكتروني، تعليم الأصوات العربية.

³ م. د.، جامعة بغداد، العراق، jumana.khalid@coeduw.uobaghdad.edu.iq

⁴ د.، جامعة بغداد، العراق، abeer.fadhel@coeduw.uobaghdad.edu.iq

المقدمة:

تعرف المنصات الإلكترونية بأنها (مواقع عبر الإنترنت يجمعها رابط تقني على الشبكة العالمية، تحتوي على وحدات أو دروس لتعليم اللغة العربية حيث تتكون من عدد من المواد والأنشطة التعليمية تقدم بها مجموعة من الوسائط المتعددة لتحقيق أهداف تعليمية محددة) (سلفاوي، 2020، صفحة 397).

فالتعليم لم يعد حكراً على المؤسسات التعليمية والجامعات، فبفضل الإنترنت انفتح باب التعليم على مصراعيه خاصة مع ظهور التعليم الإلكتروني كوسيلة من الوسائل التي تدعم العملية التعليمية التعلمية، وتحولها من طور التلقين المعروف مع التعليم التقليدي إلى طور آخر أكثر تميزاً وإبداعاً، يعمل على تنمية المهارات عن طريق اعتماد الحاسوب والشبكات في نقل المعارف والمهارات (محصول، 2020، الصفحات 286-287)، وقد برزت أهمية هذه المنصات التعليمية مع ظهور جائحة كورونا التي دفعت الحكومات إلى اعتماد التعليم الإلكتروني والمنصات التعليمية في إيصال المادة العلمية للطلبة-تماشياً مع قرارات إغلاق المدارس والجامعات والمرافق العامة التي عمت العالم بأسره حفاظاً على أرواح الناس في ظل انتشار الفايروس.

ولما كان الهدف من تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها والإعلاميين معالجة بعض النقاط المنهجية والمنطلقات النظرية التي لا بد من مراعاتها عند تقييم المهارتين الشفويتين لدراسي اللغة في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، والبحث في مقاييس وضع الاختبارات سواء ما تعلق منها بالتقبل أو التفاعل أو الانتاج، ومدى قدرتها على قياس وتطوير تعلم وتعليم الناطقين بغير العربية مع الحرص على توحيد الضوابط العلمية التي تبني على وفقها الاختبارات عن طريق رصد وتوصيف خصائص مستوى الدراسة. ووضع التصورات الملائمة لخطة متكاملة ذات اسس ثلاثة التعلم والتعليم والتقييم، ولعل ما يزيد الأمر أهمية هو أن هذه العناصر ثلاثتها متداخلة وغير منتظمة انتظاماً خطياً تصاعدياً، فحتى إذا أقرنا الحدس والعفوية فإنها تندرج وفق خطية مبتدؤها التعليم ومنتههاها التقييم وجوهرها التعلم. لذا فان الاقبال على تعلم العربية يستدعي انجاز برامج ومناهج جديدة ومتطورة تستجيب لحاجات وأهداف المتعلمين في العالم.

وفي هذا البحث نقف أمام عدد من التساؤلات التي تستدعي الاجابة عنها هي:

- ما المنهج الذي تتبعه المنصة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؟
- ما الإضافات التي قدمتها وتقدمها المنصة في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؟
- هل اتفقت المنصة فيما اتبعته من خطوات مع معايير تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؟
- لذا فالإجابة عن هذه التساؤلات توزعت ضمن محاور عدة، التي قامت عليه دراسة هذا البحث وهي:
- المحور الأول: دور المنصة في تعليم اللغة العربية للإعلاميين ولغير الناطقين بالعربية.
- المحور الثاني: دور المنصة في الارتقاء بنطق اللغة العربية.
- المحور الثالث: نقاط القوة والضعف في منصة الجزيرة لتعليم اللغة العربي.
- ثم اعقبها بأهم النتائج والتوصيات التي خرجت بها هذه الدراسة، كي تكون مرجعاً تعين القراء والباحثين في تطوير مناهج التعليم الإلكتروني لغير الناطقين باللغة العربية.

المحور الأول:

دور المنصة في تعليم اللغة العربية للإعلاميين ولغير الناطقين بالعربية

مع ظهور الإنترنت واتساع استعماله في كل نواحي الحياة، لم يعد التعليم حكراً على المؤسسات التعليمية فقد ظهر ما يعرف بـ (التعليم الإلكتروني) كوسيلة من الوسائل التي تدعم العملية التعليمية وتخرجها من طور التلقين التقليدي إلى طور آخر يعتمد تنمية المهارات عن طريق اعتماد الحاسوب والشبكات في نقل المعارف والمهارات، وكان من نتائج هذا

التطور في أنماط التعلم والتعليم ظهور المنصات التعليمية العربية والأجنبية التي تقدم الدورات التعليمية في مختلف التخصصات وترسخ لمفهوم (التعليم الذاتي) (محصول، 2020، صفحة 287)

ومن بين هذه المنصات جاءت منصة الجزيرة لتعليم اللغة العربية التابعة لشبكة الجزيرة الإخبارية، فهي تعتمد في تقديم موضوعاتها على نصوص الأخبار المكتوبة والمسموعة والمرئية، مما يعزز تفاعل المتعلم مع المنصة، خاصة مع ازدياد الإقبال على تعلم اللغة العربية من جميع الجنسيات ومختلف الأعراق، بغض النظر عن الانتماء الديني والاختلاف الثقافي، فالكل مولع بتعلم اللغة العربية وعنده شغف للولوج إلى عالمها السحري، فاللغة العربية اليوم تحتل المرتبة الرابعة في ترتيب اللغات العالمية. (رمضان، 2017، الصفحات 11-12).

ولما كانت اللغة العربية بهذا المستوى المتقدم بين اللغات والإقبال على تعلمها من جميع الجنسيات، لذلك أصبح لزاماً على اللغة العربية السعي لمواكبة اللغات العالمية واعتماد التعليم الإلكتروني ممثلاً بالمنصات التعليمية، لما تتمتع به من قدرة هائلة على التعبير في شتى نواحي الحياة، إذ يعدّ من أبرز مزايا التعليم الإلكتروني "توظيف أسلوب التعلم المرن باستخدام المستحدثات التكنولوجية أو تجهيزات شبكات المعلومات عبر الإنترنت المعتمد على الاتصالات المتعددة الاتجاهات، وتقديم مادة تعليمية تهتم بالتفاعلات بين المتعلمين والمعلمين والخبراء والبرمجيات في أي وقت وبأي مكان. (اليوبي، 2017، صفحة 59).

وتقع منصة الجزيرة لتعليم اللغة العربية ضمن النوع الثاني من أنواع التعليم الإلكتروني، فهي تعتمد التعليم الإلكتروني غير المتزامن، (وهو نظام من التعليم لا يشترط ضرورة حضور أطراف العملية التعليمية في وقت محدد تزامنياً. والتفاعل يكون مع المحتوى التعليمي، وردود الأفعال تظهر في استخدامات البريد الإلكتروني أو أي نظام يسمح بتبادل المعلومات ويمكن المسؤول عن المحتوى التعليمي الإجابة عن أسئلة واستفسارات المتعلمين في أوقات مناسبة له) (اليوبي، 2017، صفحة 59)، فالمواقع الإلكترونية فضاء مناسب يمكن المتعلمين من ممارسة التعلم بطرق تفاعلية جذابة ومرنة، بما يقدمه من برامج ومناهج تشجع على التواصل وتذكي التفاعل، وتحسن من طرق التفكير والتحليل، وتدفع إلى التشارك وتطوير المهارات اللغوية والقدرات المعرفية للمتعلم (اليوبي، 2017، الصفحات 59-60).

وبناء منصة متميزة لتعليم اللغة العربية يحتاج الاهتمام بأنظمة التعليم الإلكتروني وهندستها التكنولوجية، فهي بناء شامل يعتمد على وسائط اتصال سريعة ومعامل حاسوبية، بالإضافة إلى مواد ومقررات تكوينية تدريبية ذات جودة علمية عالية، تدار وفق برنامج كامل يوفر جميع خدمات التعليم الإلكتروني، بدءاً من تسجيل الطلاب ومتابعتهم وعرض المحتوى إلى الاختبارات والتقييم، وهذه الأنظمة الإلكترونية تقوم على أربعة عناصر مندمجة ومتكاملة هي:

1. وجود نظام معلوماتي لإدارة التعليم والمتعلم.
2. توفر تقنيات ومعدات وأجهزة متوافقة لإتاحة التطبيق.
3. تصميم للخدمات التعليمية والإدارية لضمان التواصل.
4. توفر المحتوى التعليمي وصياغته بما يحقق التفاعل. (اليوبي، 2017، صفحة 60)

وتتطلب الأسس العامة للبرامج التعليمية الإلكترونية توافر العناصر الآتية:

- **الموضوع:** ويقصد به المادة التعليمية الصالحة للتقديم في صورة واقع افتراضي يتوافق مع حاجة متعلم اللغة.
- **الأهداف:** توضيح الهدف التعليمي العام ثم الأهداف الإجرائية وارتباطها بالموضوع والمحتوى التعليمي.
- **المحتوى:** الدروس ومضامينها التعليمية ومدى ارتباطها بالموضوع وتحقيقها للأهداف.
- **الرجع:** تقديم الدعم المناسب لتعزيز ردود الأفعال.
- **الاستخدام:** التميز بسهولة الاستخدام مع الفعالية والكفاءة في الاستجابة لردود أفعال المتعلمين.
- **الواجهة:** البساطة والخلو من التعقيد مع التضمن لمعايير الجمالية الفنية من ألوان وأصوات وأدوات وأشكال تدعم عمليات الإبحار وتسمح بالتفاعل وردود الأفعال.
- **التفاعل:** التحفيز والمشاركة الفعالة في أحداث التعلم والاستمرارية في الأداء وتطوير المهارات التعلمية.
- **التحكم:** التحكم في الزمن والوسائط ومكونات البيئة بواسطة علامات إرشادية وتوضيحية للإبحار والتفاعل.

- الإبحار: توفير عنصر مرونة الانتقال بين مكونات البرنامج وعناصر النظام من غير ضياع في البيئة التعليمية.
- المهام: تحديد مهام تعليمية واضحة تحقق الأهداف وترتبط بالموضوع مع ضبط وقت الإنجاز والاستخدام.
- الأدوات: تتميز الأدوات بالمرونة والتعدد والجاذبية بالإضافة إلى السلامة والاشتغال.
- الإدارة: نظام إدارة المحتوى، وتدبير التعلم، وطرق إدارة الاتصال والتقييمات والاختبارات. (اليوي، 2017، صفحة 60؛ سلفاوي، 2020، صفحة 400)

ولما كان بحثنا يقوم على تقييم منصة الجزيرة التعليمية فإنه يتحتم علينا معرفة مدى توافق المنصة مع هذه العناصر:

- تنوع الموضوعات المقدمة داخل منصة الجزيرة التعليمية فهي تتبع لشبكة الجزيرة الإخبارية لذا فهي تلي حاجة المتعلم، فنجد التقارير الإخبارية، والثقافية، والتعليمية التي تجسد مواقف حياتية وآلية التعامل مع هذه المواقف والجمل والكلمات المستعملة في هذه المواقف، وقد وضعت علامة على كل مادة تبين المستوى اللغوي المعتمد في المادة إن كان مبتدئاً أو متوسطاً أو متقدماً، وهو تطبيق واضح لعناصر (الموضوع، الأهداف، المحتوى، والرجع).
- سهولة الاستعمال مع الاهتمام بالعناصر الجمالية والفنية التي تدفع المتعلم للفاعل مع المنصة، هذا بالإضافة إلى سهولة استعمال المنصة فهي مفتوحة المصدر ويمكن الولوج إليها عن طريق الأجهزة الذكية المتنوعة، وهو تطبيق واضح لعناصر (الاستخدام، الواجهة، التفاعل، الإبحار).
- تتحكم المنصة في زمن الوسائط الموجودة داخلها، كما يمكن تحديد المستوى اللغوي للمستخدم عن طريق اجتياز اختبارات تحديد المستوى التي تعتمد في تقييمها على عنصر الوقت، وهو تطبيق واضح لعناصر (التحكم، المهام، الإدارة، والأدوات).

مما سبق يظهر أن منصة الجزيرة لتعليم اللغة العربية قد اعتمدت الأسس العامة للبرامج التعليمية الإلكترونية. هذا من الناحية التقنية أما من الناحية التربوية فمنصة الجزيرة تعتمد منهجاً واضحاً في التعليم هو المنهج الوظيفي، وهو منهج يهدف للوصول بالمتعلم إلى إتقان اللغة والقدرة على تحقيق وظائف اللغة مع المحيطين به في الحياة الاجتماعية، لأنه يبنى على المواقف الحية حتى يحسن المتعلم أن المادة التي يتفاعل معها ترضي اهتماماته وتلبي احتياجاته، وهو منهج قديم حديث فهو قديم في العربية إذ يرجع في أساسه إلى مرحلة جمع اللغة ووضع ضوابطها، وذلك حين اتصل علماء اللغة والنحو بالبيئة، فالاعتماد على القواعد النحوية الأساسية والتي تسمى القواعد الوظيفية (النحو الوظيفي) ليس نوحاً جديداً أو مبتدعاً، بل هو البوصلة التي يحتاجها متعلم اللغة كي يضبط بها لغته لتسلم من الخطأ، وهو جزء لا يتجزأ من النحو القديم الذي وضعه اللغويون القدماء، فهو يرشد إلى الاستعمال السليم والفهم الصحيح للغة، ومن ثم الإبداع في مواقف الحياة المختلفة (الأفيوني، 2013، صفحة 92).

ومنصة الجزيرة باعتمادها هذا المنهج الواضح المحدد في بناء المواد التعليمية المسموعة والمقروءة والمرئية تسعى إلى تحقيق الأهداف المنشودة لمتعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها، في أن يتمكنوا من:

- التواصل والتفاعل مع أهل اللغة المستهدفة.
- فهم وتقدير أن هناك تشابهات واختلافات بين ثقافته وثقافة اللغة المستهدفة.
- إدراك الاختلاف الثقافي.
- التكيف مع التغير الدائم في المجتمع العالمي دائم التنافس.
- امتلاك مهارات التعلم المستمر.
- يحسن من مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات لديه.
- يشارك بفاعلية في المجتمع المحلي والقومي والعالمي. (الحديدي، 2017، صفحة 25)

ولتحقيق هذه الأهداف وغيرها، وضعت معايير لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى مثل معايير اختيار التراكيب النحوية الأساسية في تعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية حددها عبد الوهاب زكريا داود، تمثلت في:

1. معيار شيوع الاستعمال: ويقصد به عدد المرات التي تتكرر فيها التراكيب، وكثرة تردها في الكلام.
2. معيار التوزيع: ويقصد به مدى تطبيق التراكيب وكيفية توزيعها في عينات من النصوص اللغوية المختلفة.

3. معيار قابلية التعلّم والتعليم: ويقصد به سهولة تعلّم المتعلّم للتراكيب ومدى قدرته على استيعابها وتطبيقها.
 4. معيار الأهمية: ويعني به أن تكون التراكيب مفيدة للدارس في إجادة استخدام اللغة العربية.
 5. معيار السهولة: يعني استبعاد الخلافات والافتراضات النحوية التي لم ترد في اللغة.
 6. معيار التقابل: يعني الموازنة بين اللغة الأم واللغة الثانية المستهدفة والإفادة من ذلك في تعليم اللغة للناطقين بغيرها، وتبسيط الضوء على نقاط التشابه والاختلاف بين النظامين اللغويين (الحديدي، 2017، صفحة 33).
- والذي يبحث في منصة الجزيرة التعليمية يلحظ مدى توافق المواد الموجودة داخل المنصة مع المعايير الأساسية الموضوعية لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، فقد تنوعت المواد التعليمية كما يتضح من خلال النص الأتي الموجود على المنصة: موقع الجزيرة لتعلّم العربية موقعٌ تعليميٌّ مجانيٌّ مفتوح، يقدّم العربية بطريقةٍ سهلةٍ، تساعد المتعلمين على تنمية معارفهم ومهاراتهم اللغوية.

يقدم الموقع موادّ متنوعة في صور وأشكالٍ مختلفةٍ تشمل:

- موادّ من لغة الإعلام الميدانية.
- مواد من لغة التواصل في الحياة اليومية.
- نصوصاً أدبية أصيلة.
- قواعد نحوية ومعارف لغوية.

ودروسُ الموقع معزّزةٌ بخيارات متقدمة، حيث يمكنُ المتعلّم:

- إظهار أو إخفاء نصوص الموادّ المسموعة
- إظهار أو إخفاء تشكيل النصوص.
- إظهار نتائج التمارين.
- اختيار اللغة الوسيطة التي تناسبه.

وفضلاً عن الدروس، يتيحُ الموقع لجمهوره نوافذ عديدة للمشاركة والإفادة:

- نافذة سل الأستاذ، لإرسال الأسئلة وتلقّي الأجوبة.
- نافذة فيديوهات، لنشر مقاطع الفيديو.
- نافذة المدونات، لنشر المقالات والأبحاث.

كما يجد الزوّارُ في الموقع خدمات إلكترونية متنوعة مثل:

- خدمة "القاموس" لمعرفة معاني الكلمات.
- خدمة "تشكيل" لتشكيل النصوص.
- خدمة "اختبارات" لتحديد المستوى.

وفي الموقع مجالات أخرى تخدم متعلّمي العربية ومستعمليها. فزوروا موقعنا وتواصلوا مع فريقنا تجدوا ما يفيدكم ويسرّكم. (الجزيرة لتعليم اللغة العربية، 2021)، والملحق (1) يمثل نموذجاً للمادة المعروضة في المنصة.

ويهدف اعتماد هذه المعايير في تعليم اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى، إلى أن يصبح المتعلم قادراً على:

- استخدام اللغة العربية بشكل صحيح، واستخدام الفصحى بدقة في أداء المهارات اللغوية الأساسية الأربع (القراءة، والكتابة، الاستماع، والفهم).
- فهم النحو العربي واستخدامه استخداماً وظيفياً جيداً بدلاً من النظر إلى النحو كغاية في حد ذاته.
- فهم سمات النصوص الأدبية وغير الأدبية، واستخدام هذه السمات في كتابة نصوص مشابهة.

- فهم الفصحى وتوظيفها بما يلائم الموقف والمتلقي.
 - فهم الأدب العربي وتذوقه من العصر الجاهلي، وحتى العصر الحديث.
 - استخدام اللغة العربية لتطوير مهارات البحث والتقييم وتوظيف ذلك في المنهج.
 - التفكير المنطقي لتأييد وجهة نظر معينة أو معارضتها.
 - احترام القيم المحلية، والإقليمية، والوطنية، والدينية، والإنسانية.
 - احترام مكانة الفصحى في الثقافات العربية الإسلامية (الحديدي، 2017، صفحة 33).
- من كل ما سبق يتضح الدور المهم الذي تقوم به المنصات التعليمية في تعليم اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى والناطقين بالعربية فهي من الوسائط المعززة للتعليم.

المحور الثاني:

دور المنصة في الارتقاء بنطق اللغة العربية

تعرف اللغة بأنها مجموعة من الرموز الصوتية التي يحكمها نظام معين، يتعارف أفراد المجتمع على دلالتها بقصد تحقيق الاتصال بين بعضهم البعض. (رشدي أحمد طعيمة، محمود كامل الناقة، 1984، صفحة 40)، لذا نجد أن تعليم نطق الأصوات العربية للناطقين بغيرها، جاء ضمن المستوى الأساس في تعليم اللغة العربية لأن الهدف من تعليمهم هو تمكينهم من الاتصال الفعال بالناطقين بها. (رشدي أحمد طعيمة، محمود كامل الناقة، 1984، صفحة 40)، وقد اشترط كل من رشدي طعيمة ومحمود ناقة أن يمر المتعلم للغة العربية من غير الناطقين بها بثلاث مراحل من التعليم الصوتي هي (التعرف الصوتي، والتمييز الصوتي، والتجريد الصوتي) ويقصد بها:

التعرف الصوتي: هو إدراك الصوت وتمييزه عند سماعه منفصلاً أو متصلاً.
التمييز الصوتي: هو إدراك الفرق بين صوتين وتمييز كل منهما عن الآخر عند سماعه أو نطقه.
التجريد الصوتي: هو استخلاص صفات الأصوات وإبرازها في مواضع مختلفة من الكلمة حتى يمكن تمييزها عن غيرها من الأصوات المقاربة لها في اللغة. (رشدي أحمد طعيمة، محمود كامل الناقة، 1984، الصفحات 46-47)
 ووضع رشدي طعيمة أهدافاً يجب أن تحققها برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها على مستوى المبتدئين في مجال الصوتيات، تتمثل في:

1. مهارة التمييز: وتشمل:

- أ. تعرف الأصوات العربية.
- ب. التفريق بين الحركات القصيرة والطويلة.
- ت. التمييز بين الأصوات وبين رموزها الكتابية.
- ث. تمييز الحروف المضعفة.
- ج. تعرف التنوين وتمييزه.
- ح. التمييز بين الكلمات طبقاً لتشكيلها أو ضبطها.
- خ. تعرف التنغيم.

مهارة النطق:

وتشمل:

- أ. النطق الصحيح للأصوات العربية.
- ب. إنتاج الأصوات المتقاربة مخرجاً والتفريق بينها.

ت. إنتاج الحركات القصيرة والطويلة والتفريق بينها في الحديث.
ث. استخدام نمط التنغيم المناسب في الحديث.
ج. السيطرة على ضبط الحروف أو تشكيلها. (طعيمة، 2004، الصفحات 219-220)

فإتقان نطق الأصوات العربية من الأمور التي تشكّل صعوبة على دارسي اللغة العربية من الناطقين بغيرها، ففي دراسة قدمها محمد الخولي تركّزت حول التمييز السمعي بين مجموعة من الأصوات المتقاربة في السمع حددها بأصوات (د/ض، غ/خ، أ/ع، س/ص، ك/ق) وتم تقسيمها إلى ثنائيات لأنها من الأصوات التي يجد متعلمو اللغة العربية كلغة أجنبية صعوبات في التمييز بينها، فقد بينت الدراسة أن متعلمي اللغة العربية كلغة أجنبية يخطئون في نطق صوت واحد على الأقل من كل ثنائية صوتية وقد يؤثر موقع الحرف داخل الكلمة على قدرة السامع على التمييز، فالصوت الواقع في أول الكلمة يكون أكثر وضوحاً من الصوت الواقع في وسطها؛ لأنه يتأثر بما حوله من أصوات، أما الصوت الواقع في آخر الكلمة فإنه يتأثر بالإضافة إلى الصوت السابق له بالنغمة المنخفضة التي تكون في آخر الكلمة لذا يكون تمييزه أصعب، ويدعم تمييز الصوت من عدمه الفوارق الصوتية بين الأصوات فكلما زادت الفوارق أمكن تمييز الأصوات والعكس صحيح. (الخولي، 1985، الصفحات 53-75)

وفي دراسة أخرى أجريت على بعض طلبة جامعة الأردن من غير الناطقين بالعربية جرى تقسيم أصوات اللغة العربية إلى ثلاث مجموعات اعتماداً على السهولة والصعوبة في النطق، تضم المجموعات الأصوات الأتية:

المجموعة الأولى: وهي مجموعة الأصوات المشتركة مع لغات الطلبة وخاصة مع اللغة الإنجليزية، لذلك لا نتوقع أية صعوبة تذكر، إذا ما استطعنا تقديمها بصورة منطقية مناسبة، عن طريق تدريبات لغوية مدروسة، وتتمثل تلك الأصوات في: ب / ت / ج / د / ر / ز / س / ش / ف / ك / ل / م / ن / و / ي.

المجموعة الثانية: إنّ أصوات هذه المجموعة في الغالب ليست في مخارج لغات الدارسين الصوتية، لكن هناك ما يقاربها في المخرج والصوت، وكل ما تحتاجه هذه الأصوات تقديمها بعناية كبيرة وتركيز شديد، فضلاً عن الاعتماد الهائل على التدريبات المكثفة، والتعزيز، وتتمثل هذه الأصوات في: أ / ث / خ / ذ / ط / ظ / ص / ض / غ.

المجموعة الثالثة: تستحق هذه الفئة من الأصوات أن نطلق عليها إشكالاً في تعليم العربية، ويلحظ فيها مدى صعوبة تعلّم بعض الطلبة لبعض هذه الأصوات التي توصف - أحياناً - بأنها تمثّل مشكلة لغوية لديهم، وتتمثل هذه الأصوات في: ح / ع / ق / هـ. (عوني الفاعوري، خالد أبو عمشة، 2005، صفحة 489)

يتضح مما سبق أهمية التركيز على تعليم الأصوات العربية لمتعلمي اللغة من غير الناطقين بها وإعطائها الأولوية في التعليم لما لهذا الأمر من أثر في إتقان المهارات الأربع الأساسية (القراءة والكتابة والاستماع والفهم)، فلا يمكن للمتعلم أن يتقن اللغة العربية دون معرفة نظامها الصوتي، فالأساس في تعلّم اللغة العربية هو تعلّم القراءة فهي المرحلة الأولى من مراحل اكتساب اللغة وفهمها، وأولى الأهداف الموضوعة لتعليم اللغة العربية هو تعلّم القراءة، وليمكن المتعلّم من ذلك يجب عليه أن يتعلّم القراءة من اليمين إلى اليسار بشكل سهل ومريح، وأن يربط الرموز الكتابية بالأصوات التي تعبر عنها في اللغة العربية (العبيدي، 2012، صفحة 297)

وفي ضوء ما سبق نجد أن تعليم الحروف العربية في منصة الجزيرة لتعليم اللغة العربية قد جاء ضمن المستوى التمهيدي الذي يسبق المستوى المبتدئ، وتعتمد المنصة في تعليم الحروف العربية على التعريف بالحروف العربية عن طريق الحروف (سلسلة تعرض الحروف العربية في كلمات وجمل حيّة، وتدرب المتعلم على نطقها نطقاً سليماً مع الحركات والسكون وحروف المدّ وكتابتها في مختلف أوضاعها) (للإعلام، 2021). فالمنصة تعتمد في تعليم الأصوات العربية على عرض شريط تسجيلي مؤلف من شرائح تمثل كل شريحة منها صورة مؤشر أمامها الاسم باللغة العربية مع استعمال لون مغاير للحرف الذي يراد تعليم نطقه وينطق مرة مع الحركات الثلاث في كلمات كل كلمة منه تمثل شيئاً من الحياة اليومية مؤشر عليها الحركات القصيرة والطويلة، ويلحق بهذا الشريط التسجيلي بعض التمارين البسيطة التي يعتمد عليها في معرفة مقدار التغذية الراجعة التي اكتسبها المتعلّم، والملحق (2) بين مراحل تعليم الأصوات العربية داخل منصة الجزيرة.

لكنّ التساؤل المهم هنا هو مدى فاعلية هذه الطريقة في تعليم الأصوات العربية ونطقها لغير الناطقين؟ لا شك أن طريقة عرض المادة التعليمية للأصوات العربية في المنصة تعمل على استقطاب اهتمام حاسي (السمع والبصر) لدى المتعلم، وتشجعه على تقليد نطق هذه الأصوات عن طريق تكرار الكلمات، هذا بالإضافة إلى إمكانية تكرار العرض التسجيلي الخاص بكل حرف من الحروف حتى يحسّ المتعلّم بأنه قد أتقن النطق. لكن هناك أمر مهم يجب الانتباه له قد أكدت عليه دراسة كل من عوني الفاعوري وخالد أبو عمشة، التي ذكرناها آنفاً، التي قسمت الأصوات العربية إلى ثلاثة مجموعات، حسب نوع الصوت (إن كان مشابهاً لأصوات موجودة في لغات أخرى، أو مشابهاً لأصوات موجودة في نطق بعض اللغات دون أن يكون لها رمز منفصل، وأصوات لا يوجد لها مقابل في اللغات الأخرى)، في ضوء هذا نرى أنه يجب دعم تعليم الأصوات العربية داخل المنصة بالصور التوضيحية التي تبين آلية نطق كل صوت من الأصوات العربية ليتمكن متعلّم اللغة من تعلّم كيفية نطق كل صوت مع توضيح الصفات التي يتصف بها كل صوت، أو إضافة رابط لبعض الكتب الصوتية التي تعلم الأصوات العربية ككتاب دروس في تعليم أصوات العربية لغير الناطقين بها، والذي يمكن شراؤه ورقياً مصحوباً بملفات صوتية من موقع العربية للجميع.

المحور الثالث:

نقاط الضعف والقوة في منصة الجزيرة لتعليم اللغة العربية

اللغة وعاء نقل الأفكار والتواصل بين أفراد المجتمع، ويعد التعليم والإعلام ساحتين استعمال اللغة لنقل الأفكار والخبرات إلى المجتمع، الأمر الذي دفع شبكة الجزيرة الإعلامية إلى دعم تعليم اللغة العربية عن طريق إنشاء منصة الجزيرة لتعليم اللغة العربية، تركز في نظام تعليمها على التعليم الإلكتروني الذي يمكن تعريفه بأنه عملية تعليمية وتلقّي للمعلومات يتم عن طريق استخدام أجهزة إلكترونية ووسائط متعددة بمعزل عن ظرفي الزمان والمكان حيث يتم الاتصال بين الدارسين والمعلمين عبر وسائل اتصال عديدة. وتلعب تكنولوجيا الاتصال دوراً كبيراً فيها. وتتم عملية التعليم وفقاً لظروف المتعلم واستعداداته وقدراته. فهو وسيلة تدعم العملية التعليمية وتحولها من طور التلقين إلى إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات تجمع كل الأشكال الإلكترونية للتعليم والتعلم (Erma Febriani, Talqis Nurdianto, 2018، صفحة 189)، ويعرف أيضاً بأنه (طريقة للتعليم يتم فيها استخدام التقنية بجميع وسائطها المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية لإيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكثر فائدة) (اليوبي، 2017، صفحة 58) و يقسم التعليم الإلكتروني إلى ثلاثة أنماط تعليمية هي:

1. تعلم إلكتروني متزامن: وهو نمط من التعليم يفترض فيه وجود طرفي العملية التعليمية (المعلم و المتعلم)، حيث يتفاعلان مع مصادر المعلومات في وقت واحد، ويشترط إلى جانب عنصر التفاعل المباشر من خلال فصول دراسية على الشبكة توفر محتوى تعليمي يسمح بإنتاج ردود الأفعال.

2. تعليم إلكتروني غير متزامن: وهو نظام من التعليم لا يشترط ضرورة حضور أطراف العملية التعليمية في وقت محدد تزامنياً، لأن التفاعل يكون مع المحتوى التعليمي وردود الأفعال تظهر في استخدامات البريد الإلكتروني أو أي نظام يسمح بتبادل المعلومات، ويمكن المسؤول عن المحتوى التعليمي من الإجابة عن أسئلة واستفسارات المتعلمين في اوقات مناسبة له، ويوفر التعليم الإلكتروني غير التزامني فرص التعلم حسب البرنامج الزمني الخاص بالمتعلمين، كما ويوفر لهم امكانيات استرجاع المحتوى وإعادة دراسته وقت الحاجة، فهو تعليم منظم إلكترونياً ومرن وقتاً ومادة تعليمية.

3. تعليم مدمج أو مزجي: هو تعليم يستخدم وسائط اتصال متعددة وفائقة مرتبطة فيما بينها مع شبكة الانترنت، ويتم فيه التواصل والتفاعل مع الانظمة بشكل غير تزامني باعتماد التعلم الذاتي أو الانفرادي مع امكانيات الحضور المباشر في فصول الدراسة كما هو الشأن في التعليم التزامني. (اليوبي، 2017، صفحة 59)

ويقع استعمال منصة الجزيرة لتعليم اللغة العربية ضمن القسم الثالث من أقسام التعليم الإلكتروني، فهو تعليم ذاتي يقوم على نظام تعليمي مرّن ومتفاعل، لسد حاجة المتعلم الذي يطمح إلى التحصيل العلمي ورفع مهاراته اللغوية بأيسر السبل وفي أقل وقت ممكن.

فالمصنات الإلكترونية تعمل على تدريب مئات الآلاف من الطلاب من مختلف الأعمار والجنسيات، وتقدم نماذج ذكية في التعامل مع مختلف المناهج التعليمية، لكنها وبالرغم من ذلك تواجه العديد من العقبات التي تقف في طريقها وتحذر من نجاحاتها، ومن أهم تلك العقبات غياب الدعم الحقيقي من المؤسسات الرسمية وقلة الكفاءات التي تهتم بتطوير التعليم الذاتي، وغياب ثقافة التطوع والمبادرة من أجل إنتاج مواد تعليمية مجانية، وإن كانت منصة الجزيرة لتعليم اللغة العربية أفضل من غيرها من المنصات التعليمية لأنها تفيد من التقارير الإخبارية والثقافية الموجودة على شبكة الجزيرة الإخبارية.

ولما كانت عينة بحثنا هي منصة الجزيرة لتعليم اللغة العربية كان لزاماً علينا الاطلاع على المادة الموجودة في المنصة ومحاولة تقويمها وإبراز مواطن القوة والضعف فيها:

مواطن القوة:

وتتضمن:

أ. **المنهج:** اعتماد منهج واضح في بناء المحتوى التعليمي داخل المنصة إذ اعتمدت المنصة على المنهج الوظيفي في إيرادها للدروس التعليمية الخاصة بالنحو والصرف والإملاء واعتماد الكتب المؤلفة وفق هذا المنهج.

ب. **الأخطاء اللغوية والإملائية:** تعد الأخطاء اللغوية وإملائية من أكثر الأمور شيوعاً في المنصات التعليمية، لكننا وبعد استعراض المواد الموجودة على المنصة لم نجد أخطاء إملائية في المواد المعروضة. فهي تدعم خاصية تشكيل النصوص وتعطي الخيار للقارئ في أن يقرأ النص مشكلاً أو غير مشكل عن طريق وجود زر في المنصة بعنوان (تشكيل) يعطي للقارئ خيار القراءة مع تشكيل النص بالحركات الإعرابية أو دون تشكيل.

ت. **نظام التعليم:** يشترط في أنظمة التعليم الإلكتروني توافر أربعة عناصر يكمل أحدها الآخر هي:

1. وجود نظام معلوماتي لإدارة التعليم والتعلم.
2. توفر تقنيات ومعدات وأجهزة متوافقة لإتاحة التطبيق.
3. تصميم للخدمات التعليمية والإدارية لضمان التواصل.
4. توفر المحتوى التعليمي وصياغته بما يحقق التفاعل. (البوبي، 2017، صفحة 60)

وفي ضوء الشروط سابقة الذكر، نجد أن منصة الجزيرة لتعليم العربية قد اعتمدت النظام المفتوح، فلا يحتاج المستخدم للتسجيل في المنصة أو لاستعمال برامج خاصة للدخول للمنصة فهي متاحة للجميع، لذا كان هذا الأمر من نقاط القوة التي تحسب للمنصة.

أما ما يخص تصميم الخدمات التعليمية، فقد اعتمدت المنصة تقنية الفيديو الذي يمكن استخدامه في التعليم كأحد وسائل التفاعل المباشر وغير المباشر بين المعلمين والمتعلمين، إذ يمكن للمتعلم الحصول على المعرفة بكل أريحية في الوقت الذي يناسبه، دون التزام زمني أو مكاني.

هذا بالإضافة إلى الاهتمام بالمعايير الدولية في تصنيف المستويات وفي وضع المواد العلمية المناسبة، ومواكبة التطور في ميدان البحث اللساني التطبيقي، الذي يظهر أثره في تنوع الاختبارات وطرق التقويم المعتمدة داخل المنصة والتي تتلاءم مع وظيفة اللغة التواصلية والتعبيرية.

التنوع بين المتعة والفعالية، فتعليم اللغة يتجاوز مجرد تقديم القواعد والحفظ، إلى الاندماج والانغماس المجتمعي والانفتاح الثقافي، لذا نجد المواد المعروضة داخل المنصة تدخل في مجالات متعددة فمنها (إخبارية، تعليمية، مجتمعية، تاريخية) كلها مأخوذة من التقارير المنشورة على شبكة الجزيرة الإخبارية بفرعها العربي والإنكليزي، وكلها تمتاز بقصر الوقت حتى لا يشعر المتعلم بالملل أو التعب.

دروس المنصة الخاصة بتعليم قواعد النحو والصرف لا تعتمد مرجعاً واحداً، بل عدة مراجع مما يفسح المجال لتنمية أسلوب وأفكار المتعلمين، كما ويتنوع أسلوب العرض بما يتناسب مع موضوع الدرس، لكنها تتفق في التركيز على الجانب المعرفي والتعليمي.

أما ما يخص الاختبارات فقد كانت متنوعة، وتمتاز بوجود معايير التقييم واساسيات القياس، سواء ما تعلق باختبارات اللغة من مفردات وقواعد وتراكيب وأساليب وماله صلة بالمهارات الأربعة (الاستماع، والحديث، والقراءة، والكتابة)، يشمل ذلك المستويات الثلاث الموجودة على واجهة المنصة (المبتدئ، المتوسط، الأعلى)، كما يشمل المستوى التمهيدي المذكور داخل المستوى المبتدئ والذي يختص بتعليم الحروف العربية.

ث. الجانب التفاعلي: من خلال الوقوف على مضامين المنصة وأهم ما جاء فيها وجدنا أن الفاعلية كانت من أهم خصائص التعليم الإلكتروني، فمن أبرز المبادئ الواجب توفرها في التعليم الإلكتروني القدرة على النقل الحي والسريع للمعلومات، بتوظيف أنظمة معلوماتية ووسائط اتصالية متعددة وفائقة تسمح بتصميم محتوى تعليمي تواصل يثري التفاعل ويعنى بتعزيز التعلم الانفرادي أو الذاتي. ويتم تعزيز تلك التفاعلية داخل المنصة عن طريق:

- الاعتناء بجودة التصميم.
- الاهتمام بعنصر الجاذبية.
- التناقص في عرض المحتوى.
- التنوع في الأنشطة والتدريبات.
- شمولية التطبيقات للمهارات.
- المرونة في التصفح.
- التجاوب في ردود الأفعال. (اليوبي، 2017، صفحة 68).

مواطن الضعف:

وتضم:

- أ. غياب التعامل المباشر بين المعلم والمتعلم، وهذا يعني الافتقار الى عنصر الحوار الذي يعد ميزة وهدفا أساسيا للتعليم، فالنقاش بين المعلم والمتعلم يكسب المتعلم القدرة على الحوار وسماع الأفكار وتعلمه كيفية طرح الأسئلة، كما تكسبه احترام أفكار الآخرين وآرائهم.
- ب. عدم إدراج وصف تفصيلي لآلية نطق الأصوات العربية، والفرق في صفات الأصوات بين الصوت العربي والأصوات المشابهة له في اللغات الأخرى.
- ت. قد يؤثر الحرص على الالتزام بقصر وقت الفيديو المخصص للدرس، مما يؤثر على الهدف المراد تحقيقه عن طريقه.
- ث. اعتماد طريقة الإلقاء في عرض المواد التعليمية (دروس النحو والصرف والإملاء)، التي قد لا تؤتي ثمارها دائماً، فالمتعلمون مختلفون فيما بينهم، ويتعلمون بشكل مختلف وبطرق مختلفة، وهو ما يستدعي الاعتناء بالأشكال المعرفية المتغيرة واستراتيجياتها التعليمية ومحاولة مراعاة الفروق الفردية في عرض المواد التعليمية.
- فاعتماد هذه العناصر في مواقع تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يحقق البعد المعرفي التطبيقي الذي يستجيب للعلاقة الوثيقة بين ما هو نظري وما هو تطبيقي؛ لأن الأبحاث اللغوية الحديثة تؤكد على تحقيق حاجات المتعلمين من اللغة الهدف بتوظيف متطلبات الأنظمة المعرفية التكنولوجية وجعل المحتوى التعليمي أكثر جاذبية مما يزيد من فاعليتها ومساهمتها في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. فإن تسهيل عملية وصول المتعلمين الى المواد التعليمية رغم عوائق الزمان والمكان وبتكلفة أقل، سيسهم في انتشار اللغة العربية وشيوع استعمالها في المجتمع.

النتائج والتوصيات

وفي الختام:

1. إن للمنصات الإلكترونية مساهمة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، إذ سهّلت عملية وصول المتعلمين إلى المواد التعليمية.
2. تعد فضاءاً مناسباً يمكن المتعلمين من ممارسة التعلم بطرق تفاعلية جذابة ومرنة، بما يقدمه من برامج ومناهج تشجع على التواصل وتذكي التفاعل، وتحسن من طرق التفكير والتحليل، وتدفع إلى التشارك وتطوير المهارات اللغوية والقدرات المعرفية للمتعلم.
3. اعتمدت المنصة تقنية الفيديو الذي يمكن استخدامه في التعليم كأحد وسائل التفاعل المباشر وغير المباشر بين المعلمين والمتعلمين، إذ يمكن للمتعلم الحصول على المعرفة بكل أريحية في الوقت الذي يناسبه، دون التزام زمني أو مكاني.
4. تحقيق البعد المعرفي والتطبيقي الذي يستجيب للعلاقة الوثيقة بين ما هو نظري وما هو تطبيقي.
5. أهمية التركيز على تعليم الأصوات العربية لمتعلمي اللغة من غير الناطقين بها واعطاءها الأولوية في التعليم.
6. الاهتمام بالمعايير الدولية في تصنيف المستويات وفي وضع المواد العلمية المناسبة، ومواكبة التطور في ميدان البحث اللساني التطبيقي، الذي يظهر أثره في تنوع الاختبارات وطرق التقويم المعتمدة داخل المنصة والتي تتلاءم مع وظيفة اللغة التواصلية والتعبيرية.

الملحق (1) نموذج لمادة إعلامية على منصة الجزيرة

معايير شراء الملابس Clothing purchase criteria

- شراء الملابس فنٌّ له خصوصية، أو هكذا يصفه كثيرون.
- فمن مِنّا لم يَر يوماً في خزانته قطعة ملابس دَفَع فيها الكثير، لكنه سُرْعانَ ما تبيّنَ بعد شرائها بفترة قصيرة أنّها لم تعد تناسبه، أو بها عيوبٌ كان من الممكن اكتشافها بسهولة عند الشراء.
- باختصار: هناك عدّة نصائح، كثيراً ما يُوصى بها عند شراء ملابس جديدة، خصوصاً عند شرائها لكل أفراد العائلة.
- ومن هذه النصائح:
- حدّد ميزانيةً دقيقةً لحجم إنفاقك على هذا التّبدّل المهم؛ حتّى لا تُهدِرَ أموالك فيما لا يستحقّ.
 - ابحث أولاً على الإنترنت، قبل أن تذهب إلى المتجر؛ كي تحدّد اختياراتك بشكل دقيق؛ خصوصاً أنّ أغلب المتاجر الآن تمتلك مواقع على الشبكة العنكبوتية.
 - استغلّ التخفيضات التي تُقدّمها المحلات التجارية في مثل هذه المناسبات.
 - الانتباه دوماً إلى أنه ليس كل موضة أو صرعة ملابس قد تناسبك من حيث الحجم أو الطول أو لون البشرة أو لون الشّعر أو طبيعة الشخصية.
 - تَفَقّد القطعة في إضاءة واضحة؛ حتّى تتأكد من أنه اللون الذي قد تحتاجه بالضبط.
 - قُم بقياس الملابس التي تريد شراءها أكثر من مرّة، واحرص على أن تكون مريحة لجسّدك؛ خصوصاً أثناء المشي.
 - انتبه كثيراً للتعليمات المكتوبة على بطاقات الملابس.
 - احرص على فحص نوعيّة القماش.
 - لا تُسرّع لشراء أول قطعة ملابس تُثير إعجابك؛ فقد تجد ما هو أجمل وأرخص منها.
 - اختر اللّون المناسب. لون بشرتك ولون شعرك وألوان إكسسواراتك.
 - إذا كنت تتبع نظاماً غذائياً معيناً فخذ ذلك بعين الاعتبار؛ لأنّ مقاسات جسّدك قد تتغير فيما بعد.
 - احرص على اختيار تصميمات جديدة؛ وذلك للظهور بمظهر متجدد دوماً.
 - يتعين غسل الملابس الجديدة قبل ارتدائها.

- وأخيرا احتفظ بالفواتير؛ إذ إنها قد تساعدك في استرجاع أو استبدال أي قطعة ملابس معيبة.

مفردات Vocabulary

دَفَعَ Paid
عُيُوب/ مَعِيب defects/ defective
نَصَائِح Tips
مِيزَانِيَّة Budget
إِنْفَاق \ spending Expenditure
إِسْتَعْلَى took advantage of
التَّخْفِيزَات Discount
إِسْتِرْجَاع Retrieval
إِسْتِبْدَال replacement
إِزْدَاء Wearing

عبارات Expressions

- سُرْعَانِ ما Soon
- مِنَ الْمُمَكِّنِ Probably
- بِسُهُولَةٍ Easily
- بِاخْتِصَارٍ Briefly
- بِالصَّبْطِ Exactly
- اختر التكملة الصحيحة لكل من الجمل التالية:
- اختيار تصميمات جديدة للملابس يُساعد على:
- الحفاظ على مظهر محدّد دائماً
- الظهور بمظهر متجدّد دائماً
- ارتداء الألبسة المناسبة للون البشرة
- من الأخطاء المرتكبة في شراء الملابس:
- دفع ثمن غال دون البحث عن سعر أرخص
- غسل الملابس بالماء الحارّ
- اختيار ثياب بمقاسات مناسبة
- لإرجاع قطعة اللباس أو تبديلها ينبغي:
- الاستفادة من مواسم التخفيضات
- الاحتفاظ بفاتورة الشراء
- قراءة التعليمات المكتوبة على بطاقة اللباس

اُنْظُرْ واسْتَمِعْ، ثُمَّ كَرِّرْ صَوْتِ الْبَاءِ مَعَ الْحَرَكَاتِ
الْقَصِيرَةِ وَالشَّدُونِ

Ecoutez et répétez la lettre (Ba) avec les
voyelles courtes et le soukoun

بَيْتَ بَ

اُنْظُرْ واسْتَمِعْ، ثُمَّ كَرِّرْ صَوْتِ الْبَاءِ مَعَ الْحَرَكَاتِ
الطَوِيلَةِ (الْمَدِّ)

Ecoutez et répétez la lettre (Ba) avec les
voyelles longues

بَوْمَ بَ

المصادر

- الجزيرة لتعليم اللغة العربية. (14 8, 2021). <https://learning.aljazeera.net/ar/pages/about-us>.
تم الاسترداد من <http://learning.aljazeera.net/>: <https://learning.aljazeera.net/ar/pages/about-us>
Erma Febriani, Talqis Nurdianto. (2018).
Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab. دور التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية. 187-198.
- بشار الأفيوني. (2013). فاعلية المنهج الوظيفي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها-دراسة شبه تجريبية على تدريس القواعد النحوية وظيفيا لغير الناطقين بالعربية في جامعة دمشق المستوى المتوسط النموذجاً- دمشق: جامعة دمشق.
- خالد بن خاطر العبيدي. (2012). مقروئية كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في معاهد تعليم اللغة العربية. مستقبل التربية العربية، 19 (76)، 297.
- خالد محمد حسين اليوبي. (ديسمبر، 2017). فاعلية المواقع الإلكترونية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. مجلة الأثر (29)، 57-70.
- د.أم الخير سلفاوي. (2020). مساهمات منصات التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. مجلة العربية، 397.
- د.أم الخير سلفاوي. (2020، مارس، 3). مساهمة منصات التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. مجلة العربية، 407.
- د.سامية محصول. (2020). مساق تعليم اللغة العربية عبر منصات التعليم الذاتي -منصة إدراك"نموذجاً-. مجلة العربية، 286-287.
- د.سامية محصول. (2020). مساق تعليم قواعد اللغة العربية عبر منصات التعليم الذاتي منصة"إدراك"نموذجاً. مجلة العربية، 286-287.
- رشدي أحمد طعيمة، محمود كامل الناقة. (1984). تعليم العربية لغير الناطقين بها الكتاب الأساس. مكة المكرمة جامعة أم القرى معهد اللغة العربية وحدة البحوث والمناهج.
- رشدي أحمد طعيمة. (2004). المهارات اللغوية مستوياتها تدريسيها صعوباتها. القاهرة: دار الفكر العربي.
- علي عبد المحسن الحديدي. (2017). معايير تعليم اللغات الأجنبية: المفهوم، والأهمية، والطموح. تأليف محمد جابر قاسم، صالح عياد الحجوري، أحمد محمد الشيخ، معايير تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (صفحة 33). الرياض: مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية.
- عوني الفاعوري، خالد أبو عمشة. (2005). تعليم العربية للناطقين بغيرها: مشكلات وحلول. دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية، 32 (32)، 489.
- محمد علي الخولي. (1985). التمييز السمعي للأصوات اللغوية: دراسة إستطلاعية. المجلة التربوية، 55.
- معهد الجزيرة للإعلام. (15 7, 2021). سلسلة الحروف والأصوات العربية. تم الاسترداد من تعلم العربية: <https://learning.aljazeera.net/ar/node/19407>
- هاني اسماعيل رمضان. (2017). تعليم العربية لغير الناطقين بها رؤية استشرافية. تركيا، منشورات المنتدى العربي التركي.